



Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts



## The Art of Communication Among Educational Counselors

**Lecturer. Dr. Afrah Latif Khodaost**

General Directorate of Diyala Education, Ministry of Education  
Diyala, Iraq

## فن الاتصال لدى المرشدين التربويين

**م. د. افراح لطيف خدادوست**

المديرية العامة لتربية ديالى، وزارة التربية  
ديالى، العراق

SUBMISSION

التقديم

10/08/2024

ACCEPTED

القبول

17/10/2024

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

30/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 <https://doi.org/10.25130/jaa.9th.5.21> Conference (9th) No (5) September (2024) P (284-303)

### ABSTRACT

The current research aims to identify (the art of communication among educational counselors). The research sample consisted of (400) male and female counselors who were selected randomly by stratified method. To achieve the research objectives, the researcher constructed a scale (the art of communication) based on the theory of Herbert Mead (1894-1931). The researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting apparent validity, construct validity, and factor validity. The researcher also extracted stability by two methods: retesting, so the stability coefficient in this method reached (0.82) and Cronbach's alpha reached (0.80). The scale in its final form consisted of (24) paragraphs, using the t-test for a single sample, Pearson's correlation coefficient, analysis of variance and percentage, and the Z-test. Using the statistical package (SPSS), the following results were reached:

1. Educational counselors have the art of communication.
2. There is no effect of the gender variable (male, female) on the art of communication among educational counselors. The research came up with a set of recommendations and proposals.

### الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف الى (فن الاتصال لدى المرشدين التربويين) تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مرشداً ومرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (فن الاتصال) اعتماداً على نظرية هيرت ميد، (١٨٩٤-١٩٣١) (George Herbert Mead) وتحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق العاملي، كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين هما اعادة الاختبار فبلغ معمل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢) و الفاكرونباخ فبلغ (٠,٨٠) وتكون المقياس بصورته النهائية (٢٤) فقرة، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين والنسبة المئوية، والاختبار الزائي، وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) تم التوصل الى النتائج الاتية:

١. يتمتع المرشدين التربويين بفن الاتصال.
٢. لا تأثير لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في فن الاتصال لدى المرشدين التربويين، وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

### KEYWORDS

Educational Guide, Art of Communication, Information Theory, Symbolic Interactionism

### الكلمات المفتاحية

المرشد التربوي، فن الاتصال، نظرية المعلومات، التفاعلية الرمزية



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under **A Creative Commons Attribution 4.0 License**, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

## الفصل الأول: مشكلة البحث:

ظهرت حاجة ملحة الى وجود انواع من الاتصال داخل المؤسسات التربوية والعمل على تطوير افرادها لكي يصبح لديهم فن ذات ابعاد متكاملة لتحقيق الاهداف التربوية (سمارة & العساف، ١٣: ٢٠٠٩)، وكون المرشد التربوي احد اركان المؤسسات التربوية ويقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في عملية العلاقات المتبادلة بين المسترشدين و التربويين كالتدريسين والمدراء فأصبحت من الضروري والاساسي يكون على دراية وعلم بفن الاتصال كون افتقاره يؤدي الى اعاقه عمله ومشكلات عدم التكيف الوظيفي وينعكس ذلك سلبا على علاقته مع افراد تلك المؤسسة وخاصتا محور عملية التعليم المسترشدين وينتج مشكلات سوء الفهم للأفكار ونقل المعلومات وحل المشكلات بالتالي يؤدي ذلك الى فشل في عملية الارشاد التربوي (الجيوسي، ٢٠٠٢: ١٥)، تؤكد بعض الدراسات كدراسة (الراوي، ١٩٩٨، والخطيب، ٢٠٠٦) ان بعض المرشدين التربويين يعانون من ضعف في فن الاتصال مع الآخرين كون اعدادهم كان مرتكز على الجانب النظري، فبرامج التدريب التي تؤهلهم الى سوق العمل تهمل الجانب العملي والتطبيقي مما يؤدي ذلك الى ضعف مستوى فن الاتصال ينعكس ذلك سلبا على طرق التواصل والحوار المتبادل مع الآخرين، وان المرشدين التربويين بأمر الحاجة للتدريب على تنمية فن الاتصال لديهم وفق برامج حديثة ومتطورة لمواكبة التطورات الحاصلة في ميدان العلم والمعرفة (سليمان، ٢٠١٤: ٥)، واحساساً من الباحثة ان المرشدين والمرشدات في الوقت الحاضر يواجهون متطلبات الحياة المتطورة وفي نفس الوقت المليئة بالتوتر والخوف والضغط النفسية والعملية التي تحتاج الى تغيير في اتجاهات التواصل مع الآخرين وزيادة العلاقات الاجتماعية التفاعلية لكي تتحقق السعادة الايجابية والرضا الوظيفي كل ذلك وضع المرشدين التربويين امام مشكلات تتطلب حلولاً لذلك تروم الباحثة الاجابة عن التساؤل الاتي: هل لدى المرشدين التربويين فن الاتصال؟

## اهمية البحث:

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية احدى اهم مؤسسات المجتمع وتقع في قمة الهرم وتقاس كفاءتها بمقدار تحقيق توقعات المجتمع وحتى ترتقي مؤسساتنا التربوية لتواكب التطور المعرفي وتساهم في عملية التخطيط والتوجيه والانتاج لابد من الاهتمام والتركيز على انتاج كوادر متخصصة تقع على مسؤوليتها تنمية وتطوير المجتمع ويتم تحقيق ذلك عن طريق الاتصال الفعال بفن وحكمة (الحوارني، ٢٠٠٣: ٥٦)، اشار جورج هيرت ميد (G.H.Mead) ان من خلال فن الاتصال يحدث انتقال وتبادل الخبرات والافكار والمعلومات بين الأفراد عن طريق الرموز ذات معاني ودلالات وهو حاجة اجتماعية مهمة وضرورية في عملية التعارف والتواصل بين الحضارات (ابو النصر، ٢٠٠٩: ٧)، اكد روجرز (Rogers, 1981) على اهمية فن الاتصال كونه يضيف موضوعاً حديثاً لعلم النفس الارشادي والفن الشخصي للإرشاد النفسي اذا لابد من المرشدين التربويين الاستفادة من ادواته العلمية وفهم جوانبه العملية (Rogers, 1981: 22).

ما يعزز اهمية فن الاتصال ما اكده هيدر (heider) ان الدور الاساسي الذي يلعبه في احداث تغييرات في البيئة وبالأخرين من خلال التفاعل بين المرسل والمستقبل عن طريق الرسالة المرسله ومدى التأثير في استقبالها من قبل المستقبل والتفاعل الايجابي، اذ يجب ان تصل الرسالة الى الطرف المقصود وليس غيره (عبيد، ٢٠٠١: ٥٠)، وفي هذا المجال اشار جون ديوي (GohnDaweg, 1934) ان المجتمع لا يوجد فقط عن طريق الاتصال بل يتأصل ويتأسس عن طريق فن لذلك فن الاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب ان يتميز بها جميع الافراد (نصر الله، ٢٠٠١: ٢٢).

يؤكد لازرسفيلد (Lazavsfeld, 1976) ان فن الاتصال فن تغيير الاتجاهات ويعتمد على منظومات متفاعلة يختلف فيها وفق لمقومات كل منظومة فقد تتوازن او تتنافر مع بعضها لبعض الاخر كالأسرة، النظم السياسية والاقتصادية والدينية والتربوية (Lazavsfeld, 1976: 5-6)، اشار روجرز (Rogers, 1981) ان فن الاتصال يحقق اتصال ناجح للفرد مع العالم الخارجي وعالمه الداخلي فالأفراد بطبيعتهم يسعون الى تكوين

علاقات اجتماعية وبناء صداقات كل ذلك نابع من الفطرة السليمة وهي ترفض العزلة والانطواء التام والانقطاع عن الآخرين كون الافراد يشعرون بالمتعة بالاتصال بالآخرين (الكحلوت، ٢٠١٥: ٩-١١)، أكد جورج هربت ميد (G.H.Mead) ان فن الاتصال لم يعد فن الحوار والرفاهية بل أصبح اكتساب هذا الفن ضرورة من ضروريات الحياة (سليمان، ٢٠١٤: ١٩)، كونه يساعد في اعطاء صورة واضحة وذات معنى عن المرسل وايصالها الى المستقبل كتبادل رايه وتفكيره وثقافته ويعد من اساسيات مهنة الارشاد التي من الواجب ان يلم بها المرشد التربوي (زهرا، ٢٠٠٥: ٤٣٤)، والاهمية المرشد التربوي بعده حجر الزاوية واحد اركان العملية التربوية التعليمية وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها في تحقيق أهدافها (الكحلوت، ٢٠٠٧: ١٦)، كونه احد الكوادر الفاعلة التي تأخذ دوراً مهماً في مؤسساتنا التربوية بخلفيته العلمية وما يمتلك من قدرات ومؤهلات علمية ومهارات فنية كفن الاتصال يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم والمجتمع عامة وينير الطريق للطلبة ويخفف عنهم اعباء الدراسة وضغوطاتها وبالتالي يساعد في السيطرة على العديد من المشكلات لذا عنيت أكثر المجتمعات بالمرشدين التربويين اهتماماً واضحاً وإعدادهم إعداداً متكاملأً من مختلف الجوانب لأن تقع على عاتقهم مسؤولية تربية وإعداد المتعلمين إعداداً سليماً في كافة الجوانب النفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية (بو سعدة، ٢٠١٧: ١٦)، لذا واجب على المرشد التربوي في مهنته أن يتمتع بفن الاتصال كونه يعد بمثابة طريقة فعالة للتواصل مع المسترشدين (عبد الدايم، ١٩٩١: ١١٧).

#### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- فن الاتصال لدى المرشدين التربويين.

٢- الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية في فن الاتصال لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع

(ذكور، اناث).

#### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في محافظة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث)، وللعام

الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

#### تحديد المصطلحات:

فن الاتصال (Art communication) عرفه كل من :- بارسونز (Parsons, 1876) هو العملية التي يحدث فيها تفاعل اجتماعي عن طريق تبادل الافكار بالرموز اللفظية وغير اللفظية لتحقيق اهداف اجتماعية (Parsons, 1876, 33).

- جورج هربت ميد (George Herbert Mead, 1894-1931): عملية اجتماعية فنية اخلاقية ايجابية تتضمن الحاجة الى الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام وتبادل الافكار والرموز والتعبيرات الانفعالية والحركية واللغوية (Macual, 1972: 13).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (George Herbert Mead, 1894-1931) الوارد انفا كتعريف نظري كونها اعتمدت نظريته في بناء مقياس فن الاتصال.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المرشد، المرشدة) من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس فن الاتصال الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

رابعاً: المرشدين التربويين: (وزارة التربية، ١٩٨٨): هم أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية (وزارة التربية، ١٩٨٨: ١٠).

#### الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

يتناول هذا الفصل ادبيات ونظريات ودراسات سابقة تناولت مفهوم البحث الحالي بالتفسير والتحليل وكما يأتي:

## أولاً: الإطار النظري:

### نشأت فن الاتصال:

يعد الإنسان بطبعه كائناً اجتماعياً ينشأ في جماعة وينتهي إليها ويتفاعل مع أعضائها ويتواصل معهم فيتم علي أثر ذلك الأخذ والعطاء بينه، وان اصل كلمة الاتصال (communication) مشتقة من الأصل اللاتيني للفعل (communicate) بمعنى يشيع عن طريق المشاركة ويرى البعض أن اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية (communis) وتعني مشاركة معلومات واتجاهات الآخرين، و يرجع الفضل الى الرواد الثلاثة ( شارل كولي وهربرت ميد ، وشان كولي ) خلال العقدين الاول والرابع من القرن الماضي في بلورة مقارنة عامة للنظرية الاجتماعية التي برزت دوره واهميته وموقعه في الحياه الاجتماعية من خلال التركيز على عمليات التفاعل وعلى هذا الاساس تطور فن الاتصال كسيرورة رمزية تبني من خلالها مقومات الثقافة وبالتالي تعددت مظاهر دراسته ليشمل مجال الفن والهندسة والسياسة (غريب ، ٢٠١٢ : ١٩١) ، وكانت هذه بداية لظهور فن الاتصال مشتق اساسا من علم الاتصال ويعني به عملية تفاعلية لتبادل المعلومات الرسالة بين المرسل الشخص الذي يقوم بإعداد هذه المعلومات لإيصالها للغير أو المستقبل والمستقبل شخص يتلقى ما يصدره المرسل من المعلومات أو الرسالة بطرق ذات معني سواء كانت (لفظية / غير لفظية ) عبر قناة التواصل بغية الوصول إلى تحقيق أهداف معينة نتيجة التأثير بالرسالة ( ابو الغنم ، ٢٠٠٢ : ٢٥ ) .

### وظائف فن الاتصال:

نجد أن الإنسان يستخدم نظام فن الاتصال لتحقيق عدة وظائف:

- استقبال ونقل الرسائل، والاحتفاظ بالمعلومات.

- القيام بعمليات علي أساس المعلومات المتاحة بهدف اشتقاق نتائج جديدة لم يكن يدركها الفرد

مباشرة وكذلك بهدف إعادة بناء الأحداث الماضية والتنبؤ بالمستقبل.

- التأثير في العمليات الفسيولوجية داخل الجسم وتعديلها.

- التأثير في الافراد والأحداث الخارجية وتوجيه الافراد وتلك الأحداث.

### أهداف فن الاتصال:

تهدف عملية فن الاتصال إلى تغيير في المعلومات ويتم عن طريق تزويد المستقبل بمعلومات صحيحة وصادقة جديدة إضافية لم يطلع عليها أو يعرفها من قبل وتصحيح معلومات أو مفاهيم أو أفكار خاطئة لتجنب إرباك المستقبل وتوليد الشك لديه (Hechanova,2006:40) .

أهداف معرفية: يعني به تبادل المعلومات أو الخبرات . أهداف إقناعية : الهدف منه تغير وجهة نظر أو إقناع بشيء . أهداف ترويجية : وتوحي أساساً للترويج عن النفس والتخفيف عنها، وهذه الأهداف الثلاثة وإن كانت موجودة بالنسبة لكل عملية فن اتصال إلا أن وزن أحد الأهداف قد تغلب قيمته ووزنه علي الآخر في عملية اتصال معينة (Meller,1974:54-56) يمكننا تقسيم أهداف عملية الاتصال كالتالي:

- من وجهة نظر المستقبل : تتضمن فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث ، تعلم مهارات جديدة الاستمتاع والهروب من مشاكل الحياة، الحصول علي معلومات جديدة تساعده علي اتخاذ القرارات بشكل مفيد ومقبول

- من وجهة نظر المرسل : تتضمن نقل الفكرة ، التعليم، التعليم ، الإقناع، الترفيه (Greene,1977:15).

نظريات التي فسرت فن الاتصال :- تعد النظريات هي الإطار العلمي الذي يربط أجزاء ومكونات عملية فن الاتصال ويحاول تفسير العمليات الأساسية التي تحدث في تلك العملية وهناك بعض النظريات النفسية والاجتماعية التي تتناول فن الاتصال وان تناول هذه النظريات يسهم في إثراء التحليلات السيسولوجيا والسيكولوجية للسلوك الإنساني لفن الاتصال ويمكن عرض بعض هذه النظريات كما يلي :

أولاً - نظرية أرسطو : أوضح أرسطو أن هناك ثلاثة أركان أساسية للعملية الاتصالية وهي المتحدث والحديث والجمهور أو (المرسل، والرسالة، والمستقبل ) ويرى أن المرسل لابد أن يستخدم البرهان المنطقي ويقدم مضمونا

قابلاً للتصديق لإقناع المستقبل ولهذا فقد أدرك أرسطو أن الموقف الاتصالي هو موقف مركب وأن الهدف منه لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عوامل أخرى ومنها شخصية المرسل نفسه وقدراته علي فهم شخصية المستقبل للتأثير فيه وإقناعه حيث إن إدراك جمهور المستقبلين للرسالة تتأثر بتفسيره لهذه الرسالة وهذا التفسير يعتمد علي الوضعية الاجتماعية للجمهور من حيث التنشئة الاجتماعية والنسق القيمي السائد وقد أوضح أرسطو رأيه في الاتصال في كتابه ( فن البلاغة ) بأنه البحث عن جميع وسائل الإقناع واستخدام مفاهيم خاصة لتوضيح الاتصال ( الخطيب : المرسل ) ( الخطبة : الرسالة ) ( المستمع : المتلقي ) ( Wright,1975:88-89 ).

ثانياً - نظرية المعلومات : تعتمد علي الأساس ان فن الاتصال عملية تعمل علي معالجة المعلومات التي يقوم بها الإنسان بالاعتماد علي ما يفعله من أفعال أثناء قيامه بعملية الاتصال وفي مثل هذا الوضع فإن الاهتمام الأول الذي يبديه الإنسان يكون في معرفة كمية المعلومات التي وردت في رسالة ترسل ثم القيام بقياس تلك المعلومات التي تلعب دوراً هاماً أو تساعد علي إضعاف ما هو مجهول والتقليل من عملية التشجيع لكي نصل إلى خفض درجة الغموض أو عدم الثقة التي تكون لدي أطراف عملية الاتصال ( الرشيد، ٢٠٠٧: ٣٤-٣٦ ).

ثالثاً - نظرية النسق الاجتماعي : تستند إلى منظور اجتماعي للأفعال الاتصالية ويعد (تالكوت بارسونز Talcott parsons , 1876) من أنصارها حيث كان ينظر للفعل الاجتماعي الذي له دافع في إنجاز بعض الأهداف، وأن الفرد موجها نحو هدف معين يقوم بأداء عمل أو سلوك ما لتحقيق هذا الهدف حيث وراء كل سلوك أو فعل إنساني أسباب ودوافع واهتمامات لدي الفرد ذاته وخلال الفعل الاجتماعي يكون الفرد محكوما بمجموعة من القيم والأعراف الاجتماعية ولذلك هو ليس حراً في اختيار سلوكه فهو مقيد ببيئته ومجتمعه ، أشار (بارسونز) parsons إلى دور الثقافة الرمزية وأكد أنه يوجد تفاعل اجتماعي فإن الرموز والإشارات تكتسب معاني عامة ويصبح لها دور مهم كوسائل اتصال ، وأشار ان أنساق فن الاتصال تنشأ عن عملية التفاعل مع الأهداف الاجتماعية، ومن هنا نجد أن هناك علاقة أوضعها بارسونز بين وسائل فن الاتصال والضبط الاجتماعي حيث أشار أن النسق الرمزي للمعاني يعد عنصر من عناصر النظام الذي يفرض على الموقف (Parsons,1876:44).

50)

رابعا : النظرية الإنسانية : تفسر هذه النظرية فن الاتصال من منظور انساني مزيج بين الفلسفة وعلم النفس هدفه ابراز قيمة الافراد وقدرتهم علي تحقيق الذات من خلال الاتصال والتفاعل مع الآخرين لتحقيق الصحة النفسية من ابرز رواده روجرز (Rogers,1951) و ماسلو (Maslow, 1954) يركزون علي طبيعة الفرد التي تنطوي علي الحاجة للاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام والحب وعد الفرد كائن عضوي وذات قيمة عليا و أن هدفه النهائي هو اثبات وجوده وتحقيق ذاته ويتحقق ذلك من خلال الدوافع والحاجات الانسانية التي تقف خلف اتصال الفرد مع الآخرين على سبيل المثال الحاجة إلى الانتماء - الحاجة للسمو - الحاجة إلى الارتباط بالجذور - الحاجة إلى الهوية - الحاجة إلى أطار توجيهي ( صالح، 1985: 180 ).

خامساً : النظرية التفاعلية الرمزية : انطلقت هذه النظرية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم الأمريكي ( جورج هيرت ميد، George Herbert Mead, 1894-1931) حيث برزت مبدأ ارتباط العادات للغوية بالسلوك الانساني في علم الاجتماع كطريقة للتحليل كيف يكتسب الافراد تحديات مشتركة لمعاني الاشياء بما في ذلك قواعد الحياه الاجتماعية ، ويحدث ذلك عن طريق اللغة او ما يسميه التفاعل الرمزي (مكاوي & السيد، ٢٠٠٨: ٢٧)، تعد الرموز من المحاور الاساسية التي تستند عليها النظرية من حيث تحليل الانساق الاجتماعية التي تبدأ من الوحدات الصغيرة وصولاً الى الوحدات الكبيرة اي انها تبدأ بالأفراد وسلوكهم من ثم افعال الافراد التي تصبح ثابتة وعلى اساسها تتشكل بنية من الادوار التي تعد ناتج توقعات الافراد بعضهم اتجاه البعض الاخر عن طريق المعاني والرموز ، فهي تركز على الادوار والانساق الاجتماعية او سلوك الدور والفعل الاجتماعي ، الا انها لا تشغل بالها بتحليل مستوى الانساق بقدر التفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية استناداً الى ان الفرد هو جزء مهم في استيعاب ادوار الآخرين )

(Nelson, 2015: 24), تمثل هذه النظرية اتجاهاً فكرياً يفسر عملية تفاعل بين الأفراد وخاصتها فيما يتعلق بتكوين الذات وأشار جورج هربت ميد (G.H.Mead) أن فن الاتصال هو عبارة عن تفاعل انساني تتكون من خلال عملية ايجابية لها اسلوبها ويحدد المشتركين اتجاهات سلوكهم ورغباتهم ومشاعرهم بحسب هذا التفسير لكي يستطيع التوافق مع موقف التفاعل (الجولاني، ١٩٩٧: ٢١٥)، حيث يهتم اساساً بعملية التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز والعقل والذات والانا كأداة عملية المعرفة وتحليل السلوك الانساني والظاهرة الاجتماعية فالرموز هي اطار هذه النظرية واداة اساسية للتفاهم والاتصال بين الافراد ونقل الرسائل الشفافة المكتوبة اللفظية وغير اللفظية وتعد الرموز شيء يحل مكان شيء آخر فوجود التماثيل مثلاً في مكان ما يدل على وجود هذه الشخصية او الفكرة مع انه غير موجودة حيث يتم التفاعل الاجتماعي بواسطة وظيفتين هما :

- وظيفة الاتصال بين الناس - ووظيفة المشاركة التي تتم من خلال فن الاتصال ، وتعد الرموز عبارة عن اشارة مميزة للدلالة على موضوع مادي او معنوي ، ويكون له معنى محدد من قبل المجتمع ووظيفة اجتماعية تشبع حاجات الفرد وتساعده على التفاعل مع الافراد الآخرين (الغزوي، ٢٠١٤: ١٥٥) ، وفي هذا الاطار يقدم (ميد، mead) رأياً في السلوك الاتصالي وفن الاتصال مفاده :-

- اولويات الاتصال :- اشار (ميد، mead) ان الذات البشرية هي منبع اشكال فن الاتصال ولكي نفهم الية حدوث الاتصال علينا فهم الذات المتسببة في حدوثه .

- انعكاس الفعل الاتصالي :- اي قدرة الفرد على التحدث مع نفسه من وجهة نظر الآخرين بمعنى انه يضفي علمها الطابع الاجتماعي ، فهكذا يعد فن الاتصال من وجهة نظر (ميد، mead) عملية اجتماعية اختلافية هي نفس نتاج الفعل الاجتماعي الذي يعد فريداً من نوعه ولا يمكن التنبؤ به بدون فهم حقيقة الاتصال (العبد الله، ٢٠١٠: ٥١-٥٢).

سادساً :- النظرية التوافقية : ان مقومات نظرية التوازن والتوافق الأساسية تعد بسيطة للغاية وتأتي متغيراتها التي في الاصل من نظرية (الجيستالت gestalt)، ويعد اقدم شكل من اشكال النظريات التي تتصل أو ترتبط بفن الاتصال هو الشكل الذي جاء به هيدر (heider) والذي يظهر وكأن اثنين من الأشخاص في وضع الذي يحمل كل واحد منهما للآخر اتجاهات متناقضة مثل الحب والكراهية في نفس الوقت او أنهما يحملان هذه الاتجاهات نحو موضوع أو موضوعات أو أشياء أخرى خارجية في مثل هذا الموضع تكون بعض أشكال العلاقة متوازنة عندما يحب كل واحد منهم الآخر أو يحبا الموضوع الخارجي من ناحية أخرى فإن انماط العلاقة هذه لا تكون متوازنة خصوصاً عندما يكره واحد منهم الأشياء التي يحبها الآخر، أيضاً تفترض هذه النظرية أن يقاوم المشاركون التغير عندما يحدث بينهم توافق أو توازن ، وعندما لا يكون توازن فإن جميع المحاولات تكون من أجل استعادة هذا التوازن اذ بدونه لا يمكن حدوث أي نوع من أنواع فن الاتصال بصورة متكاملة ومجدية ، لأن فن الاتصال يعد إجراءً أساسياً من أجل الموافقة والانسجام والتناغم ، وان التوتر الذي يحدث نتيجة لعدم التناغم والتناغم هو الذي يؤدي إلى إضعاف الأعمال الاتصالية بفاعلية مستمرة (العبد الله، ٢٠١٠: ٥٢-٥٥).

قد تبنت الباحثة نظرية ( جورج هربت ميد، George Herbert Mead, 1894-1931) بوصفها اطاراً نظرياً وللقيام بإجراءات القياس وتفسير النتائج للأسباب الاتية :- تناولت نظرية تفسيراً مباشراً لمفهوم فن الاتصال قدم بناء نظري لفن الاتصال شامل يتضمن تفسير عدد من مجالات التي تتفاعل في ما بينها بعلاقات انسانية.

ثانياً :- الدراسات السابقة :- لم تعثر الباحثة على أي دراسة تناولت متغيرات بحثها فن الاتصال لدى المرشدين التربويين على حسب اطلاعها .

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية البحث وإجراءات البحث وعلى النحو الاتي:

أولاً: منهج البحث: هو الخطة التي يسلكها الباحثة لتحديد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات ويعني تصميم البحث (النجار، وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٦) ، وفقاً لذلك اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي ، ويُعد أكثر المناهج انشاز كونه يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٧٢) .

ثانياً:- إجراءات البحث / مجتمع البحث:- هو جميع مفردات الظاهرة في المجتمع موضوع الدراسة سواء كانت اشخاص أو أفراد أو أشياء (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥) ، وتكون مجتمع البحث الحالي من المرشحات و المرشدين التربويين في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) موزعون على مدارس محافظة ديالى بحسب (الاقضية والنواحي) والبالغ عددهم (٧٢٥)\* مرشداً ومرشدة تربوية موزعين بحسب النوع ( ذكور ، اناث ) بواقع (٣٨٦) مرشد و (٣٨٨) مرشدة ، والجدول ( ١ ) يوضح ذلك .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع حسب النوع (ذكور، اناث)

| ت | الاقضية   | النوع |      | المجموع |
|---|-----------|-------|------|---------|
|   |           | ذكور  | اناث |         |
| ١ | بعقوبة    | ١٢٤   | ١٤٩  | ٢٧٣     |
| ٢ | الخالص    | ٩٠    | ٦٧   | ١٥٧     |
| ٣ | المقدادية | ٨٨    | ٥٤   | ١٤٢     |
| ٤ | بلدروز    | ٣٦    | ٢٩   | ٦٥      |
| ٥ | خانقين    | ٤٨    | ٣٩   | ٨٧      |
|   | المجموع   | ٣٨٦   | ٣٣٨  | ٧٢٤     |

عينة البحث: أنموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيد (ابو بكر ، ٢٠١٦ : ٩٧) ، وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (٤٠٠) مرشد ومرشدة بواقع (٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) اناث ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

\* تم الحصول على البيانات لمؤشرة في اعلاه من المديرية العامة لتربية ديالى /شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والبطاقة المدرسية.

الجدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور، اناث)

| ت | القضاء    | النوع |      | المجموع |
|---|-----------|-------|------|---------|
|   |           | ذكور  | اناث |         |
| ١ | بعقوبة    | ١٠٠   | ١٠٠  | ٢٠٠     |
| ٢ | المقدادية | ١٠٠   | ١٠٠  | ٢٠٠     |
|   | المجموع   | ٢٠٠   | ٢٠٠  | ٤٠٠     |

أداة البحث: لغرض استكمال إجراءات البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث وسوف يتم عرضها وعلى النحو التالي:

- تحديد النظرية والمفهوم: اعتمدت الباحثة نظرية جورج هيرت ميد (G H Mead, 1894-1931).

- تحديد مجالات المقياس:

١- التفاعل: سلسلة متبادلة مستمرة من الاتصالات بين الافراد والمجموعات .

٢- المرونة: ( التصرف حسب الظروف ) اي امكانية الفرد ان يواجه عدد من المواقف بطريقة واحدة وفي نفس الوقت وبطريقة مختلفة في وقت اخر ، وبطريقة متباينة في فرصة ثانية .

٣- الرموز: هي مجموعة من الاشارات المصطنعة يستخدمها الافراد في ما بينهم لتسهيل عملية فن الاتصال وتشمل اللغة والمعاني والانطباعات والصور الذهنية .

٤- الوعي الذاتي: امكانية الفرد على تمثيل الدور , اي التوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكياتنا في ظروف معينة (Macual,1972:13).

صياغة فقرات المقياس : قامت الباحثة بصياغة (٢٤) فقرة بصيغتها الأولية (ملحق ١) تضمنت بدائل الاجابة (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , ابدا ) (الدليعي, ١٩٩٧: ٢١٢) , باتجاهين الإيجابي والسلبي ويصحح المقياس وفق الأوزان (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية والعكس للفقرات الإيجابية وقد روعي في صياغة الفقرات أن يتميز محتوى واضح ومباشر , والابتعاد عن الفقرات التي تشمل أكثر من فكرة والطويلة تتميز بكونها مثيرة (الخرابشة , ٢٠١٧: ١٤٨).

صلاحية فقرات المقياس: للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض المقياس بصيغته الأولية المتكون من (٢٤) فقرة (ملحق ١) على (٧) محكمًا من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٢) واستعملت الباحثة النسبة المئوية للتأكد من صلاحية الفقرات وقبولها اذ اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠٪) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli, et.al., 1981:341) وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠٪) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس فن الاتصال

| الفقرات                                                           | الموافقون | غير الموافقون | النسبة المئوية |
|-------------------------------------------------------------------|-----------|---------------|----------------|
| ١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢<br>٢٣-٢٤-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١ | ٧         | -----         | ١٠٠٪           |

عينة وضوح التعليمات والفقرات: الغرض للوصول إلى مدى وضوح التعليمات والفقرات (مجيد وعيال, ٢٠١٢: ٢٩), ومدى ملائمة البدائل ومعرفة الوقت (الكيلاني والشريفين, ٢٠٠٧: ٨٦) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي والجدول (٤) يوضح ذلك , واتضح بأن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة لجميع أفراد العينة , وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة , وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

الجدول (٤) عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب النوع (ذكور, اناث)

| ت       | القضاء | الجنس |      | المجموع |
|---------|--------|-------|------|---------|
|         |        | ذكور  | أناث |         |
| ١       | بلدروز | ١٠    | ١٠   | ٢٠      |
| ٢       | خانقين | ١٠    | ١٠   | ٢٠      |
| المجموع |        | ٢٠    | ٢٠   | ٤٠      |

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: ان الغرض من التحليل اختيار الفقرات التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة (الكبيسي , ٢٠١٠ : ٢٧٠) , بلغت عينة التحليل الإحصائي (٤٠٠) مرشداً ومرشدة من مجتمع البحث, تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي, وإن اختيار مثل هذا الحجم للعينة استناداً إلى ما ذهب إلىه أنستازي (Anastasi,1997) في اختيار عينة التمييز على أن لا تقل عن (٤٠٠) فرد وتجدر الإشارة هنا إنه كلما ازداد حجم عينة التحليل الإحصائي ظهرت الخصائص السايكومترية للمقياس بشكل أفضل (عبد الرحمن, ٢٠٠٨: ٨٢) , والجدول (٢) اعلاه يوضح ذلك , بناءً على ما ذكر اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل فقرات المقياس , وكما يأتي:-

أ. القوة التمييزية للفقرات: إن الغرض من التمييز للتأكد من مدى قدرة الفقرة على تحقيق التمييز بين أفراد العينة من ذوي المجموعة العليا والدنيا في السمة أو الصفة المراد قياسها (Groniund,1981:253) قامت الباحثة باستعمال أسلوب "العينتين المتطرفتين" لاستخراج تمييز الفقرات ويتضمن الخطوات الآتية :- تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس , جمع درجات الاستمارة, ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى

درجة , فرز (٢٧٪) من كل مجموعة الحاصلة على أعلى درجة من الاستثمارات , اذ بلغ أفراد المجموعتين (٢١٦) لكل مجموعة (١٠٨) استمارة وذلك للحصول على توزيع اعتدالي أو قريب منه استناداً إلى ما ذهب إلى إليه (Anastasi,1988) في اختيار عدد أفراد المجموعة الواحدة بعدد لا يقل عن (١٠٠) فرد عند استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ونسبة (٢٧٪) في كل مجموعة في تحليل الفقرات (Anastasi,1988:192) , وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين أواسط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٤) فقرة تبين بأن جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩), والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس فن الاتصال

| ت  | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|----|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|----------------------|
|    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                         |                      |
| ١  | 3.8333          | 1.25518           | 3.1296          | 1.27452           | 2.891                   | دالة                 |
| ٢  | 4.0741          | 1.07899           | 2.7037          | 1.19163           | 6.264                   | دالة                 |
| ٣  | 4.0741          | 1.00662           | 2.6111          | 1.25016           | 6.698                   | دالة                 |
| ٤  | 4.0000          | 1.06399           | 2.6852          | 1.24118           | 5.910                   | دالة                 |
| ٥  | 4.1296          | 0.95258           | 3.0926          | 1.30700           | 4.712                   | دالة                 |
| ٦  | 3.9815          | 1.17346           | 3.1667          | 1.43737           | 3.227                   | دالة                 |
| ٧  | 3.9630          | 1.14863           | 2.7222          | 1.33765           | 5.171                   | دالة                 |
| ٨  | 4.1111          | 0.98415           | 2.9630          | 1.33124           | 5.096                   | دالة                 |
| ٩  | 3.9259          | 1.22631           | 2.4444          | 1.17629           | 6.407                   | دالة                 |
| ١٠ | 4.3704          | 0.83092           | 2.8889          | 1.28367           | 7.120                   | دالة                 |
| ١١ | 4.2963          | 1.12652           | 3.1111          | 1.25392           | 5.167                   | دالة                 |
| ١٢ | 4.2407          | 1.14818           | 2.7963          | 1.32294           | 6.059                   | دالة                 |
| ١٣ | 4.2407          | 0.98929           | 2.6111          | 1.18825           | 7.745                   | دالة                 |
| ١٤ | 4.1667          | 1.1169            | 2.6296          | 1.41816           | 6.268                   | دالة                 |
| ١٥ | 3.5741          | 1.44851           | 1.5000          | 0.54079           | 9.857                   | دالة                 |
| ١٦ | 4.0185          | 1.07266           | 3.3148          | 1.35736           | 2.989                   | دالة                 |
| ١٧ | 3.4444          | 1.52547           | 1.6296          | 0.78419           | 7.775                   | دالة                 |
| ١٨ | 4.0926          | 0.99562           | 3.2222          | 1.39631           | 3.730                   | دالة                 |
| ١٩ | 4.4444          | 0.86147           | 2.0741          | 1.43871           | 10.387                  | دالة                 |
| ٢٠ | 3.8704          | 1.04694           | 3.3148          | 1.43834           | 2.295                   | دالة                 |
| ٢١ | 4.1852          | 0.84840           | 3.5185          | 1.31380           | 3.133                   | دالة                 |
| ٢٢ | 3.9815          | 0.94151           | 3.3704          | 1.36391           | 2.710                   | دالة                 |
| ٢٣ | 3.5556          | 1.53778           | 1.3704          | 0.48744           | 9.954                   | دالة                 |
| ٢٤ | 4.1296          | 1.06481           | 3.1667          | 1.35633           | 4.104                   | دالة                 |

\* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦) .

ب. معاملات صدق فقرات مقياس فن الاتصال: تم التحقق من صدق الفقرات من خلال أسلوب "علاقة الفقرة بالدرجة الكلية" للمقياس , ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس النفسية (ملحم, ٢٠٠٦: ١٩) , قامت الباحثة باستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وكانت

جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فن الاتصال

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| ١      | ٠,٢٨٨          | ١٠     | ٠,٢٥٦          | ١٩     | ٠,٤٠٧          |
| ٢      | ٠,٣٦٧          | ١١     | ٠,٣٥٢          | ٢٠     | ٠,٤٧٦          |
| ٣      | ٠,٤٠٨          | ١٢     | ٠,٣١٦          | ٢١     | ٠,٣٤١          |
| ٤      | ٠,٤١١          | ١٣     | ٠,٥١٩          | ٢٢     | ٠,٤٩٠          |
| ٥      | ٠,٢٧٩          | ١٤     | ٠,٣٦٠          | ٢٣     | ٠,٤٥٧          |
| ٦      | ٠,٢٧٤          | ١٥     | ٠,٥٠٢          | ٢٤     | ٠,٥٧٣          |
| ٧      | ٠,٤٦٢          | ١٦     | ٠,٤٥٣          |        |                |
| ٨      | ٠,٢٢٥          | ١٧     | ٠,٩٠٣          |        |                |
| ٩      | ٠,٢٧٨          | ١٨     | ٠,٣٨٥          |        |                |

\* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

#### الخصائص السايكومترية لمقياس فن الاتصال:

أولاً - صدق المقياس (Validity of the scale): أنها الخاصية التي تمكن الباحثة من تقييم الصلة بين الأداء على المقياس والأهداف بصورة ملائمة (فرج، ٢٠١٧: ٢٤٠)، وقد قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق وهي كالآتي :-

أ. الصدق الظاهري: أحد مؤشرات الصدق الذي يقيس المظهر الخارجي الذي صمم المقياس لأجله لمعرفة مدى ملائمة الاختبار وما تتمتع به من موضوعية (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس وبصورته الأولى على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠٪)، وكما مبين في (الجدول ٣).

ب. صدق البناء: وهو موجه لخدمة المقياس نفسه في تفسير نتائجه عملياً (الصمادي والدرايع، ٢٠٠٤: ١٨٣)، وقد حققت الباحثة صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:-

١- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكما مبين في الجدول (٥).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكما مبين في الجدول (٦).

التحليل العاملي لمقياس فن الاتصال: عن طريقه يتم التحقق من دلالات صدق البناء (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٢٠٦)، وإن الهدف الرئيس من التحليل العاملي معرفة الفقرة تمثل بناء مفاهيمي متكامل يسير في اتجاه موحد ومتكامل أو تتكون من عدة عوامل (الانصاري، ٢٠٠٠: ٨١) قامت الباحثة بأجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس فن الاتصال من نوع العامل الرئيس باستعمال بيانات عينة التحليل الإحصائي، كما مبين في (الجدول ٢)، مع إجراء إعادة التحليل وتقابل طريقة المكونات الأساسية هوتلينج (Hoteling) وافرز التحليل العاملي قبل التدوير عوامل كان جذرها الكامن (التباين الضمني) أكثر من واحد وذلك حسب طريقة الحدود الدنيا لجتمان (Guttman) وبعد إجراء التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax) وتعظم التباين الكايزر (Kaiser) تم الحصول على (٤) عوامل ذات معنى نفسي كان جذره الكامن واحد اسهم في تفسير (٥٧,٠٠٨ %) من التباين الكلي وتم تفسير تلك العامل وفق السمات ذات التشعب (٠,٣٠)، فما فوق حسب معيار (جيلفورد ١٩٥٤ و بولتون ١٩٧٩) وذلك لتحقيق البناء البسيط لثرستون (Thurston) واستناداً إلى هذا المعيار اسهمت الفقرات ذات التشعب (٠,٣٠) في تفسير العامل، والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد الفاريماكس (Varimax).

الجدول (٧) تشعب فقرات مقياس فن الاتصال بالعامل الرئيسي

| المجال الرابع | المجال الثالث | المجال الثاني | المجال الاول |
|---------------|---------------|---------------|--------------|
|---------------|---------------|---------------|--------------|

| الفقرة | التشيع | الفقرة | التشيع | الفقرة | التشيع | الفقرة | التشيع |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ١      | ٠,٣٥٢  | ٧      | ٠,٤١٠  | ١٣     | ٠,٦١٢  | ١٩     | ٠,٦١٦  |
| ٢      | ٠,٣٠٤  | ٨      | ٠,٣٣٠  | ١٤     | ٠,٦٦٦  | ٢٠     | ٠,٦٠٢  |
| ٣      | ٠,٤٤٢  | ٩      | ٠,٦٨٤  | ١٥     | ٠,٥٨٢  | ٢١     | ٠,٤٠٤  |
| ٤      | ٠,٥٢٨  | ١٠     | ٠,٦٣٨  | ١٦     | ٠,٥٦٤  | ٢٢     | ٠,٥٨٧  |
| ٥      | ٠,٤٤٠  | ١١     | ٠,٥١٧  | ١٧     | ٠,٣٤٦  | ٢٣     | ٠,٤٨٣  |
| ٦      | ٠,٥٧٣  | ١٢     | ٠,٣٧١  | ١٨     | ٠,٥٠٢  | ٢٤     | ٠,٥٤٤  |

ثانيا- الثبات (Reliability): أحد الشروط السايكومترية للاختبار الجيد هو الثبات و يدل على الأداء الفعلي والحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف (ابو اسعد ،٢٠١: ٢٢) , بلغت عينة الثبات (٣٠) مرشد ومرشدة اختيروا بأسلوب العينة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث , والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) عينة الثبات موزعة بحسب النوع (ذكور، اناث)

| المجموع | اناث | ذكور | المدارس |
|---------|------|------|---------|
| ٣٠      | ١٥   | ١٥   | خانقين  |
| ٣٠      | ١٥   | ١٥   | المجموع |

في ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس فن الاتصال باستعمال الطرق الاتية:

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة إليها ثانية بعد مرور أكثر من اسبوعين واستخراج النتائج ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الأول والثاني (المياحي، ٢٠١١: ١٤٨) واستنادًا إلى ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة من مجتمع البحث , كما مبين في (الجدول ٨) واعادت تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يومًا بين التطبيقين الأول والثاني واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فبلغ (٠,٨٢) وهو معامل يمكن الركود إليه (Edawrds,1957:153) .

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ: يُعد معامل الفاكرونباخ معامل ثبات مناسب لحساب التجانس الداخلي للدرجات ذات المدى الواسع أي عديدة التدرج (محاسنة، ٢٠١٣: ١٢٤), ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب (٣٠) استمارة من استمارات عينة الثبات , كما مبين في (الجدول ٨) وتم ايجاد معامل الثبات لها فقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٠) مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيد استنادًا إلى معيار (Nannally,1978) على إن لا يقل معامل الفا عن (٠,٧٠) (النيهان، ٢٠٠٤: ٢٨٤).

- المؤشرات الإحصائية لمقياس فن الاتصال : تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، ٢٠١٤: ١٨٢), استنادًا إلى ذلك قامت الباحثة وباستعمال الحقيبة الإحصائية (Spss) باستخراج المؤشرات الإحصائية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) مرشد ومرشدة من مديرية تربية ديالى , كما مبين في (الجدول ٥) , والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس فن الاتصال

| المؤشرات الإحصائية        | قيمتها  |
|---------------------------|---------|
| ١ الوسط الحسابي           | ١٤٨,١١٧ |
| ٢ الخطأ المعياري          | ٠,٧٦٣   |
| ٣ الوسيط                  | ١٤٩,٥٠٠ |
| ٤ المنوال                 | ١١٥     |
| ٥ الانحراف المعياري       | ١٥,٢٦٧  |
| ٦ التباين                 | ٢٣٣,٠٩٦ |
| ٧ الالتواء                | ٠,٥٤٩-  |
| ٨ الخطأ المعياري للالتواء | ٠,١٢٢   |

|    |                        |       |
|----|------------------------|-------|
| ٩  | التفرطح                | ٠,٩٦١ |
| ١٠ | الخطأ المعياري للتفرطح | ٢٤٣   |
| ١١ | المدى                  | ١٠٥   |
| ١٢ | أقل درجة               | ٢٤    |
| ١٣ | أعلى درجة              | ١٢٠   |

مقياس فن الاتصال بصيغته النهائية :- تكون مقياس فن الاتصال بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة (ملحق ٣) موزع على فقرات سلبية بلغت (٦) فقرة تحمل تسلسل [١٩, ١٧, ١٢, ١١, ٧, ٦] اما باقي الفقرات فكانت إيجابية وتراوحت درجة الاستجابة ما بين (٥-١) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٢٠) درجة والدرجة الدنيا (٢٤) درجة وبمتوسط فرضي (٧٢) درجة .

التطبيق النهائي لأداة البحث :- بعد الانتهاء من إجراءات إعداد أداة البحث وأصبحت بصيغتها النهائية ملحق (٣) طبقت على عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) مرشد ومرشدة (الجدول ٢) اعتمدتها الباحثة عينة البحث الأساسية كون لم تسقط أي فقرة في التمييز. وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في المدة من (١٥/١٠/٢٠٢٣) ولغاية (٢٦/١٠/٢٠٢٣) حرصت الباحثة بأن يتم توزيع الاستمارة تحت إشرافها وذلك لتشجيع المرشدين للإجابة على جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة كون إجاباتهم هي خدمة للبحث العلمي مع التأكيد المستمر من قبل الباحثة بأن تكون إجاباتهم معبرة عن رأيهم بشكل حر دون تردد أو تهاون أو أي حرج وإن إجاباتهم لن يطلع عليها سوى الباحثة وقد وجدت الباحثة تعاون وترحيب وتجواب المرشدين من خلال اهتمامهم بالإجابة عن فقرات المقياس.

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في المعالجات الإحصائية من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية واستخراج النتائج، وكالاتي :-

١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس فن الاتصال .

٢- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.

٣- معامل ارتباط بيرسون وذلك لإيجاد ما يأتي:

● علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

● معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي وذلك لاستخراج الثبات بطريقة الفا .

● النسبة المئوية وذلك لاستخراج الصدق الظاهري .

٤- الاختبار الزائي لدلالة الفروق في العلاقة بين معاملي الارتباط .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها ومناقشتها بحسب الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

- الهدف الأول: التعرف الى فن الاتصال لدى المرشدين التربويين: تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٦٤٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يتصفون بمستوى عال من فن الاتصال والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس فن الاتصال

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية T |          | الدلالة (٠,٠٥) |
|---------|--------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|----------|----------------|
|         |        |                 |                   |                | المحسوبة         | الجدولية |                |

|            |     |          |         |    |        |      |      |
|------------|-----|----------|---------|----|--------|------|------|
| فن الاتصال | ٤٠٠ | ١١٥,٩٦٩٢ | ١٣,٠٦٩٥ | ٧٢ | ٢٤,٦٤٠ | ١,٩٦ | دالة |
|------------|-----|----------|---------|----|--------|------|------|

الهدف الثاني: التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فن الاتصال لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور، إناث): استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً للنوع (ذكور وإناث). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١١).

الجدول (١١) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعاً للنوع (ذكور، إناث)

| المتغير    | النوع  | العدد | المتوسط  | الانحراف المعياري | القيمة التائية T |        | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|------------|--------|-------|----------|-------------------|------------------|--------|----------------------|
|            |        |       |          |                   | محسوبة           | جدولية |                      |
| فن الاتصال | الذكور | ٢٠٠   | ١٠٨,٧٦٤٧ | ١٢,٣٧٢٣٨          | ٠,٦٤٧            | ١,٩٦   | غير دالة             |
|            | الاناث | ٢٠٠   | ١٠٩,٩٢٥٢ | ١٠,٦٥٨٢٤          |                  |        |                      |

#### مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير نتائج الهدف الاول وجود فن الاتصال لدى المرشدين التربويين: تفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء نظرية البحث المتبنية المرشدين والمرشدين التربويين يتمتعون بخيال واسع وحساسية للمشكلات وعمق المشاعر والمرونة في التعامل والافكار الجديدة والحدس الذهني وسرعة البديهة والتلفه على التغيير والتسامح مع الغموض وهذا يمكن عزوه الى التحديات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية التي تدفع بالفرد الى حب المعرفة والاستطلاع والانفتاح على الأفكار والمعلومات والمشاعر والقيم وكل ما يتعلق بها وهذا يتوافق مع صفات الفرد الذي لديه فن اتصال مع الآخرين حيث أن الفرد الذي يمتلك فن الاتصال يسعى دائماً إلى التغيير والانفتاح على كل ما هو جديد من المعرفة يكون قادر على تغيير زاوية تفكيره في اتجاهات مختلفة ومستمرة وهو قادر على التحليل والتركيب أثناء ممارسته لمهامه اليومية وبالتالي سوف يركز على إنجاز أهدافه التي رسمها ويكرس كل وقته وطاقته على هذا الهدف متجاوزاً كل العقبات التي تحول بينه وبين تحقيقه لهذه الأهداف (Costa,1985:67).

تشير نتائج الهدف الثاني انه لا توجد فروق احصائية في فن الاتصال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث): تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من المرشدين والمرشدين لديهم نفس الفعاليات المهنية التي تمكنهم من الاتصال مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرارات وضبط انفعالاتهم في العملية الإرشادية كذلك ادراكهم ما لديهم من واجبات ومسؤوليات تجاه الآخرين فيكون واعياً تجاه أفعاله التي يقوم بها وتمثل هذه المسؤوليات في أن يتحمل نتائج السلوك الشخصي المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة وحل المشكلات وتمكنهم من استخدام العديد من استراتيجيات المواجهة فهم لديهم توجه للإنجاز في المهارات الحياتية ولديهم امكانية في معالجة المشكلات اليومية ولديهم سيطرة على المواقف الصعبة.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي:

١- إن عينة البحث من المرشدين التربويين لديهم فن الاتصال بشكل أعلى من متوسط الفرضي للمجتمع الذي ينتمون اليه وهذا يعطينا مؤشراً إيجابياً ومنطقي ضمن المستوى الطبيعي كون أن فن الاتصال أحد الحاجات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها جميع المرشدين التربويين وذلك لإتمام مهام عملهم والمساعدة في حل المشكلات والسيطرة عليها ومعالجتها.

٢- لا تأثير لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في فن الاتصال لدى المرشدين التربويين.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي:

١- حث المتخصصين في مجال الإرشاد التربوي في وزارتي التربية والتعليم العالي بضرورة أقامه المحاضرات والأنشطة والفعاليات التي تعزز من فن الاتصال.

- ٢- ضرورة تعزيز اهتمام المرشحات والمرشدين التربويين بفن الاتصال لأنه يعد من الجوانب الإيجابية لشخصياتهم.
- ٣- الاستفادة من مقياس الدراسة الحالية عند تعيين المرشدين التربويين الجدد بهدف معرفة وتنمية فن الاتصال لديهم لما لهذا المتغير من أهمية في مساعدة المرشد التربوي على أداء مهامه الإرشادية.

#### المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثل (تدريسي الجامعة، المدرسين، المدرسات).
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين فن الاتصال ومتغيرات أخرى مثل الذات المهنية التفكير المتعدد، الذكاء.

## المصادر:

- ابو اسعد , احمد (٢٠٠١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية, ط١, مركز ديونو للنشر والتوزيع , عمان , شارع الملكة رانيا .
- ابو الغنم , خالد محمد (٢٠٠٢) : اثر الرسائل غير اللفظية في فاعلية الاتصال الاداري للإدارات الحكومية في لواء ذياب , *مؤتة للبحوث والدراسات* , مج (١٧) , ع (٧) ص (٢٢٣-٢٣٩) .
- العبد الله , مي (٢٠١٠) : نظريات الاتصال , ط٢ , دار النهضة , بيروت - لبنان .
- ابو النصر , مدحت محمد (٢٠٠٩) : مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين , القاهرة - المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ابو بكر , مختار (٢٠١٦) : اسس ومناهج البحث العلمي , ط١ , نيو لنك الدولية للنشر والتدريب .
- بو سعدة , قاسم (٢٠١٧) : المعلم الكفاء أو الفعال مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية , الجزائر, جامعة قاصدي مرباح ورقلة , عدد (١٨) .
- جلبي , علي عبد الرزاق (١٩٩٣) : الاتجاهات الاساسية في نظرية علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر .
- الجلولاني , فادبة عمر (١٩٩٧) : علم الاجتماع التربوي , مركز الاسكندرية للكتاب , القاهرة .
- الجيوسي , محمد (٢٠٠٢) : انت وانا ومقدمة في مهارات التواصل الانساني , مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض , السعودية .
- الجلبي , سوسن شاكر (٢٠٠٥) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (ط١) , دار علاء الدين , سوريا - دمشق .
- الجابري , كاظم كريم (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ , دار الكتاب والوثائق , بغداد - العراق .
- الجابري , كاظم كريم وصبري , داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي , ط١ , مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ , بغداد - العراق .
- الحوراني , حابس (٢٠٠٣) : مهارات الاتصال لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية , عمان .
- الخرابشة , عمر محمد عبد الله (٢٠١٧) : اساليب البحث العلمي , (ط١) , مطبعة الدستور .
- زهران , حامد عبد السلام (٢٠٠٥) : التوجيه والارشاد النفسي , القاهرة , عالم الكتب .
- سمارة , علي , والعساف , علي (٢٠١٣) : درجة توافر الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الاردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة البلقاء التطبيقية , الاردن .
- سليمان , سناء محمد (٢٠١٤) : سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته , ط١ , القاهرة , عالم الكتب .
- الرشيد , لزم (٢٠٠٧) : تصميم برنامج ارشادي جمعي للتدريب على مهارات التواصل واثاره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت , رسالة ماجستير , جامعة عمان - الاردن .
- الصمادي , عبد الله والدرايع , ماهر (٢٠٠٤) : القياس والتقييم النفسي والتربوي , دار وائل للنشر , عمان , الاردن .
- الضامن , منذر (٢٠٠٩) : اساسيات البحث العلمي , ط٢ , دار المسيرة , عمان - الاردن .
- عبد الدايم , عبد الله (١٩٩١) : التربية وتنمية الإنسان في الوطن العربي , دار العلم للملايين , بيروت .
- عباس , محمد خليل , نوفل , محمد بكر , العبسي , محمد مصطفى , ابو عواد , فريال محمد (٢٠٠٧) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ , دار المسيرة , عمان - الاردن .
- غريب , عبد الكريم (٢٠١٢) : تدبير الموارد البشرية , منشورات علم التربية , الدار البيضاء المغرب .
- الغروي , فهد سليم (٢٠٠٤) : المدخل الى علم الاجتماع , دار الشرق للنشر والتوزيع الاردن , عمان .
- فرج , صفوت (٢٠١٧) : القياس النفسي , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة - مصر .
- الكيلاي , عبد الله زيد , الشريفين , نضال كمال (٢٠٠٧) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية , ط٢ , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الكحلوت , ايمان عبد الله محمد (٢٠١٥) : فن التعامل ومهارات الاتصال الفعال , عمان , دار لوراق للنشر والتوزيع .
- ملحم , سامي محمد (٢٠٠٦) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان .
- مكاوي , حسن عماد , السيد ليلى حسن (٢٠٠٨) : الاتصال ونظرياته المعاصرة , ط٧ , دار المصرية اللبنانية , القاهرة .
- المياحي , جعفر عبد كاظم (٢٠١١) : القياس النفسي والتقييم التربوي , ط١ , دار كنوز المعرفة , عمان .
- محاسنة , ابراهيم (٢٠١٣) : القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ط١ دار جرير للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
- منسي , محمود عبد الحليم و الشريف , خالد حسن (٢٠١٤) : التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss , ج١ , دار الجامعة الجديدة الاسكندرية .
- نصر الله , عمر عبد الرحيم (٢٠٠١) : مبادئ الاتصال التربوي والانساني , دار وائل للنشر عمان - الاردن .
- الانصاري , بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية , الكويت , دار الكتاب الحديث .
- النهان , موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
- النجار , فايزة جمعة , النجار , نبيل جمعة , الزغي , ماجد راضي (٢٠١٠) : اساليب البحث العلمي , منظور تطبيقي , ط١ , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
- وزارة التربية (٢٠٠٢) كراس توجيهي في الارشاد التربوي , اعداد لجنة مختصة المديرية العامة للتعليم الثانوي : مديرية الارشاد التربوي .

**Resources:**

- Abu Asaad, Ahmed (2001): Guide to Psychological and Educational Measurements and Tests, 1st ed., De Bono Center for Publishing and Distribution, Amman, Queen Rania Street.
- Abu Al-Ghanem, Khaled Mohammed (2002): The Impact of Non-Verbal Messages on the Effectiveness of Administrative Communication of Government Departments in Dhiab District, Mu'tah for Research and Studies, Vol. (17), No. (7), pp. (223-239).
- Al-Abdullah, Mai (2010): Communication Theories, 2nd ed., Dar Al-Nahda, Beirut, Lebanon.
- Abu Al-Nasr, Medhat Mohammed (2009): Effective Communication Skills with Others, Cairo, Arab Group for Training and Publishing.
- Abu Bakr, Mukhtar (2016): Foundations and Methods of Scientific Research, 1st ed., New Link International for Publishing and Training.
- Bou Saada, Qasim (2017): The competent or effective teacher, Laboratory for the development of psychological and educational practices, Algeria, University of Kasdi Merbah Ouargla, No. (18).
- Jalabi, Ali Abdul Razzaq (1993): Basic trends in the theory of sociology, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Alexandria, Egypt.
- Al-Julani, Fadaba Omar (1997): Educational sociology, Alexandria Center for Books, Cairo.
- Al-Jayousi, Muhammad (2002): You and I and an introduction to human communication skills, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Jalabi, Susan Shaker (2005): Basics of constructing psychological and educational tests and measures (1st ed.), Dar Aladdin, Syria - Damascus.
- Al-Jabari, Kazem Karim (2011): Research methods in education and psychology, 1st ed., Dar Al-Kitab and Documents, Baghdad - Iraq.
- Al-Jabri, Kazem Karim and Sabri, Dawood Abdul Salam (2013): Scientific Research Methods, 1st ed., Al-Yamamah Library for Printing and Copying, Baghdad - Iraq.
- Al-Hawrani, Habis (2003): Communication Skills of Secondary School Principals in Irbid Governorate from the Perspective of Secondary School Teachers (Unpublished Master's Thesis), University of Jordan, Amman.
- Al-Kharabsheh, Omar Muhammad Abdullah (2017): Scientific Research Methods, (1st ed.), Al-Dustour Press.
- Zahran, Hamed Abdul Salam (2005): Guidance and Psychological Counseling, Cairo, Alam Al-Kutub.
- Samara, Ali, and Al-Assaf, Ali (2013): The Degree of Availability of Effective Communication among Arabic Language Teachers in UNRWA Schools in Jordan from the Perspective of Students and Its Relationship to Their Achievement, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Balqa Applied University, Jordan.
- Sulaiman, Sanaa Mohammed (2014): Psychology of Human Communication and its Skills, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub.
- Al-Rashidi, Lazem (2007): Designing a collective guidance program for training on communication skills and its effects in reducing psychological stress and improving job satisfaction among police workers in the State of Kuwait, Master's thesis, University of Amman - Jordan.
- Al-Samadi, Abdullah and Al-Darabi, Maher (2004): Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- Al-Damman, Munther (2009): Basics of Scientific Research, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Abdul-Dayem, Abdullah (1991): Education and Human Development in the Arab World, Dar Al-Ilm Lil-Malayan, Beirut.
- Abbas, Muhammad Khalil, Noufal, Muhammad Bakr, Al-Absi, Muhammad Mustafa, Abu Awad, Ferial Muhammad (2007): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masarra, Amman, Jordan.
- Gharib, Abdul Karim (2012): Human Resources Management, Educational Science Publications, Casablanca, Morocco.
- Al-Gharawi, Fahmi Salim (2004): Introduction to Sociology, Dar Al-Sharq for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
- Faraj, Safwat (2017): Psychological Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo - Egypt.
- Al-Kilani, Abdullah Zaid, Al-Sharifain, Nidal Kamal (2007): Introduction to Research in Educational and Social Sciences, 2nd ed., Amman, Dar Al-Masarra for Publishing and Distribution.
- Al-Kahlout, Iman Abdullah Muhammad (2015): The Art of Dealing and Effective Communication Skills, Amman, Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution.
- Malham, Sami Muhammad (2006): Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Amman.
- Makawi, Hassan Imad, Sayed Laila Hassan (2008): Communication and its Contemporary Theories, 7th ed., Al-Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyyah, Cairo.
- Al-Mayahy, Jaafar Abdul Kazim (2011): Psychological Measurement and Educational Evaluation, 1st ed., Dar Kunuz Al-Ma'rifah, Amman.
- Mahasneh, Ibrahim (2013): Psychological Measurement in Light of Traditional Theory and Modern Theory, 1st ed., Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Mansi, Mahmoud Abdel Halim and Al-Sharif, Khaled Hassan (2014): Statistical analysis of data using SPSS program, Part 1, Dar Al-Jamia Al-Jadida, Alexandria.
- Nasrallah, Omar Abdel Rahim (2001): Principles of educational and human communication, Dar Wael for publishing, Amman - Jordan.
- Al-Ansari, Badr Muhammad (2000): Personality measurement, Kuwait, Dar Al-Kitab Al-Hadith.

- Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of measurement in behavioral sciences, Dar Al-Shorouk for publishing and distribution, Amman - Jordan.
- Al-Najjar, Faiza Juma, Al-Najjar, Nabil Juma, Al-Zaghbi, Majed Radhi (2010): Scientific research methods, an applied perspective, 1st ed., Dar Al-Hamed for publishing and distribution, Amman - Jordan.
- Ministry of Education (2002) Guidance booklet on educational guidance, prepared by a specialized committee, General Directorate of Secondary Education: Directorate of Educational Guidance.
- Charles (1975): Mass communication a Sociological Perspective, New York Randon House.
- Edwards, A.L, (1957): Techniques of attitude Social Construction, New York, Appleton country-Coffs.
- Ghiselli, E.E. et al. (1981): Measurement Theory for the Behavioral Sciences, San Francisco, Freeman& Company.
- Gronlund, N. E. (1981): Measurement and evaluation in Teaching. London: Macmillan.
- Hechanova,M,et al,(2006): psychological Empowerment , job Satisfaction and performance Among Filipino Service Workers, **Asian journal of social psychological Vol.9Issue 1,pp,27-87 .**
- Maslow,A .H, (1970): **Motivation and personality**, New York.
- Macual,Dennis,(1975): social processes communication London,Longman Wrigh -
- Meller,G,A(1974):The **Psychology** of communication ,Polican ,Books Greene,L,D .,and p,House (1977):False Consensus Effect An egocentric in social perception and attribution processes , **journal of Experimental social psychological, New York ,Doufileday.**
- Nelson,D(2015):**Millennal Social Networking Behavior from a Uses Gratification perspective.**published by proquest LLC.
- Parsons, Talcot (1876): communication Technology ,N,Y,Delmar Publisher ,Inc.
- Parsons, I . (1876): Character education ; Research prospects and problems . American journal of Education , 96 (4) , 469 – 495.
- Rogers,C.R.(1981):The Psychological implication of Procrastination ,Anxiety perfectionism , and Lowered Aspirations in college Graduate Students.
- Wright, L . J . (1975) : Moral Exemplarity . Bringing in new Era in character Education . Hoover press ; Damon Dp5, 65-83.

**الملاحق:**

ملحق (١): قياس فن الاتصال بصيغته الاولى الذي تم عرضه على المحكمين:

م / اراء المحكمين حول صلاحية فن الاتصال لدى المرشدين التربويين

الاستاذة/ الفاضل/ة ..... المحترم

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسومة (فن الاتصال لدى المرشدين التربويين) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس فن الاتصال وفق نظرية جورج هربت ميد (GeorgeHerbertMead, 1894-1931) : عرفه بأنه (عملية اجتماعية فنية اخلاقية ايجابية تتضمن الحاجة الى الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام وتبادل الافكار والرموز والتعبيرات الانفعالية والحركية واللغوية)(Macual,1972:13), علما أن بدائل المقياس هي ( دائما ، أحيانا ، غالبا، نادرا ، ابدا ) واوزانها (١-٢-٣-٤-٥) في حالة العبارات الايجابية والعكس في السلبية , ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ، يرجى تفضلكم بإبداء مع الامتنان .

الباحثة / م. د افراح لطيف خدادوست

**مجالات المقياس وفق راته:**

| ت | الفقرة                                                       | صالحة | غير صالحة | قابلة للتعديل |
|---|--------------------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١ | اثق بقدرتي على تبادل الافكار بشكل ايجابي                     |       |           |               |
| ٢ | اتواصل مع الآخرين بلطف                                       |       |           |               |
| ٣ | لدي امكانية في كسب ثقة المسترشدين                            |       |           |               |
| ٤ | يقلقي الغموض في علاقي مع المسترشدين                          |       |           |               |
| ٥ | يشك الآخرين بعلاقتي التفاعلية المتواصلة مع المسترشدين        |       |           |               |
| ٦ | امتلك مهارة الاتصال في ادارة الاجتماعات مع الادارة والمدرسين |       |           |               |

١- المجال الاول (التفاعل): هو سلسلة متبادلة مستمرة من الاتصالات بين الافراد والمجموعات.

٢- المجال الثاني (المرونة): يقصد بها (التصرف حسب الظروف) اي امكانية الفرد ان يواجه عدد من المواقف بطريقة واحدة وفي نفس الوقت وبطريقة مختلفة في وقت اخر ، وبطريقة متباينة في فرصة ثانية.

| ت | الفقرة                                          | صالحة | غير صالحة | قابلة للتعديل |
|---|-------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١ | امتع بمرونة في قيادة المواقف الارشادية الغامضة  |       |           |               |
| ٢ | احترام الخصوصية في الجلسات الارشادية            |       |           |               |
| ٣ | استمع جيدا للمسترشدين لإنجاح عملية الاتصال معهم |       |           |               |
| ٤ | ابادر بالحوار مع اولياء امور المسترشدين         |       |           |               |
| ٥ | اتقن اساليب الاتصال في المحاضرات الارشادية      |       |           |               |
| ٦ | اميل الى الذاتية في حل المشكلات الارشادية       |       |           |               |

٣- المجال الثالث (الرموز): هي مجموعة من الاشارات المصطنعة يستخدمها الافراد في ما بينهم لتسهيل عملية فن الاتصال. وتشمل اللغة والمعاني والانطباعات والصور الذهنية.

| ت | الفقرة                                             | صالحة | غير صالحة | قابلة للتعديل |
|---|----------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١ | احتاج لمزيد من الدورات التدريبية في فن الحوار      |       |           |               |
| ٢ | أستطيع فهم لغة الجسد عند الآخرين                   |       |           |               |
| ٣ | ابتسم للمسترشدين عند الموافقة                      |       |           |               |
| ٤ | اتحكم في ملامحي وتعبيراتي الجسدية وفق طبيعة الموقف |       |           |               |
| ٥ | اتبادل المشاعر في المواقف الحزينة عند المسترشدين   |       |           |               |
| ٦ | يصعب لي تفسير الصور الذهنية التي يرسمها للمسترشدين |       |           |               |

٤- المجال الرابع (الوعي الذاتي): يقصد امكانية الفرد على تمثيل الدور , اي التوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكياتنا في ظروف معينة (Macual,1972:13).

| ت | الفقرة                                                 | صالحة | غير صالحة | قابلة للتعديل |
|---|--------------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١ | يصعب علي ادارة المواقف الانفعالية في الجلسات الارشادية |       |           |               |
| ٢ | احكم عقلي وضمير في التعامل داخل المدرسة                |       |           |               |
| ٣ | أهدف في عملي مساعدة الكادر التدريسي                    |       |           |               |
| ٤ | أدرك المواقف الارشادية ذاتيا                           |       |           |               |
| ٥ | اضع يدي على كتف الايتام للتشجيع والطمأنينة             |       |           |               |
| ٦ | ابادر بتبادل تحية السلام كل يوم مع المسترشدين          |       |           |               |

## ملحق (٢): اسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم مقياس (فن الاتصال):

| ت | القب العلي  | اسماء السادة المحكمين | التخصص            | مكان العمل  |                               |
|---|-------------|-----------------------|-------------------|-------------|-------------------------------|
|   |             |                       |                   | الجامعة     | الكلية                        |
| ١ | أستاذ دكتور | اياد هاشم محمد        | علم النفس التربوي | جامعة ديالى | كلية التربية المقداد          |
| ٢ | أستاذ دكتور | اسماعيل ابراهيم علي   | علم النفس التربوي | جامعة بغداد | كلية التربية - ابن الهيثم     |
| ٣ | أستاذ دكتور | احسان عليوي ناصر      | القياس والتقويم   | جامعة بغداد | كلية التربية - ابن الهيثم     |
| ٤ | أستاذ دكتور | مظهر عبد الكريم سليم  | علم النفس التربوي | جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٥ | أستاذ دكتور | لطيفة ماجد محمد       | علم النفس العام   | جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٦ | أستاذ دكتور | عدنان محمود المهداوي  | ارشاد تربوي       | جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٧ | أستاذ دكتور | بثينة منصور الحلو     | علم النفس الشخصية | جامعة بغداد | كلية الآداب                   |

## ملحق (٣): مقياس فن الاتصال بصيغته النهائية

عزيزي المرشد .....عزيزتي المرشدة , ترجوا منكم الباحثة التعاون معها في الاجابة عن هذه الاستبانة التي تتضمن مجموعة من الفقرات والعبارات التي تعتقد بأنها تنطبق عليك وتمثل رأيك الشخصي علماً أنه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة انما هي عبارة عن مجموعة مواقف يتعرض لها او يمر بها الانسان وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة والغرض منها البحث العلمي فقط لذا ترجوا الباحثة منكم قراءة كل فقرة وابداء رأيكم بصدق وموضوعية بوضع اشارة (✓) اما البديل الذي تراه برأيك مناسب وينطبق عليك والانتباه الى رقم الفقرة و البديل عند الاجابة لطفاً.

## مثال بوضع اجابتك على الفقرات:

| ت | الفقرات                                 | دائماً | غالباً | احياناً | نادراً | ابداً |
|---|-----------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| ١ | ثق بقدرتي على تبادل الافكار بشكل ايجابي |        |        | ✓       |        |       |

## الفقرات:

| ت  | الفقرة                                                   | دائماً | غالباً | احياناً | نادراً | ابداً |
|----|----------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| ١  | اثق بقدرتي على تبادل الافكار بشكل ايجابي                 |        |        |         |        |       |
| ٢  | اتواصل مع الاخرين بلطف                                   |        |        |         |        |       |
| ٣  | احترام الخصوصية في الجلسات الارشادية                     |        |        |         |        |       |
| ٤  | امتلك المرونة اثناء الجلسات الارشادية الغامضة            |        |        |         |        |       |
| ٥  | لدي امكانية في كسب ثقة المسترشدين                        |        |        |         |        |       |
| ٦  | يقلقني الغموض في علاقي مع المسترشدين                     |        |        |         |        |       |
| ٧  | يشك الاخرين بعلاقتي التفاعلية المتواصلة مع المسترشدين    |        |        |         |        |       |
| ٨  | امتلك مهارة الاتصال الادارة الاجتماعية مع الكادر التربوي |        |        |         |        |       |
| ٩  | ابادر بالحوار مع اولياء امور المسترشدين                  |        |        |         |        |       |
| ١٠ | اتقن اساليب الاتصال في المحاضرات الارشادية               |        |        |         |        |       |
| ١١ | اميل الى الذاتية في حل المشكلات الارشادية                |        |        |         |        |       |

|    |                                                         |  |  |  |  |
|----|---------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| ١٢ | احتاج لمزيد من الدورات التدريبية في فن الحوار           |  |  |  |  |
| ١٣ | استمتع جيداً للمسترشدين لإنجاح عملية الاتصال معهم       |  |  |  |  |
| ١٤ | ابتسم للمسترشدين عند الموافقة                           |  |  |  |  |
| ١٥ | اتحكم في ملامحي وتعبراتي الجسدية وفق طبيعة الموقف       |  |  |  |  |
| ١٦ | اتبادل المشاعر في المواقف الحزينة عند المسترشدين        |  |  |  |  |
| ١٧ | يصعب لي تفسير التعابير والإيماءات الانفعالية للمسترشدين |  |  |  |  |
| ١٨ | أستطيع فهم لغة الجسد عند الآخرين                        |  |  |  |  |
| ١٩ | يصعب علي إدارة المواقف الانفعالية في الجلسات الإرشادية  |  |  |  |  |
| ٢٠ | أحكم عقلي وضميري في التعامل داخل المدرسة                |  |  |  |  |
| ٢١ | أهدف في عملي مساعدة الكادر التدريسي                     |  |  |  |  |
| ٢٢ | أدرك المواقف الإرشادية ذاتياً                           |  |  |  |  |
| ٢٣ | أضع يدي على كتف الأيتام للتشجيع والطمأنينة              |  |  |  |  |
| ٢٤ | أبادر بتبادل تحية السلام كل يوم مع المسترشدين           |  |  |  |  |